

# الصبغات الطبيعية للأعواد الخشبية كمدخل لإثراء إعداد أنشطة رياض الأطفال في ضوء مفهوم التنمية المستدامة

بجاء مقدم الى مؤتمر

التنمية المستدامة للطفل العربي كمراكز للتغيير  
في الألفية الثالثة الواقع والتحديات  
كلية رياض الأطفال - جامعة المنصورة  
الأحد ٢٣ أبريل ٢٠١٧

إعداد

د/ أسامة عبد العظيم السعيد

مدرس الأشغال الفنية والشعبية - قسم التربية الفنية  
كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة



## الصبغات الطبيعية للأعواد الخشبية كمدخل لإثراء إعداد أنشطة رياض الأطفال في ضوء مفهوم التنمية المستدامة

د / أسامة عبد العظيم السعيد \*

### مقدمة:

تعد الأعواد الخشبية من الخامات النادر استخدامها من قبل معلمات الروضة في تنفيذ الأنشطة التي يقومون بها، حيث تعد أغلب الخامات التي تستخدمها معلمة الروضة مثل (الورق بخامات وأنواعه المختلفة وطرق استخدامة "القص واللصق" ، الأقمشة، وغيرها من الخامات ) ذات عمر افتراضى قليل نسبياً مقارنة بخامة الخشب ومنها (الأعواد الخشبية).

كما أن صباغة الأعواد الخشبية يضىف عليها قيماً لونية وجمالية متنوعة تعمل على جذب إنتباه الأطفال في تلك المرحلة، لذا فهى تعد من الوسائل التعليمية المثيرة والمثوقة للطفل و تساهم بشكل مباشر في إثراء أداء معلمات رياض الأطفال أثناء تصميم و تنفيذ الأنشطة المختلفة في ضوء مفهوم التنمية المستدامة من أجل تطوير المجتمع وتنميته.

لذا فان الهدف من ورقة العمل القاء الضوء على إستخدام بعض أنواع الصبغات النباتية الطبيعية لبعض خامات الأخشاب ومنها ( الأعواد الخشبية )

\* مدرس الأشغال الفنية والشعبية - قسم التربية الفنية - كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

من قبل معلمات رياض الأطفال للإستفادة منها فى تنفيذ الأنشطة التي يمارسونها مع الأطفال في مرحلة الروضة كأحد الأدوات والأساليب الآمنة على الطفل وتتناسب مع المرحلة العمرية له.

وسوف يتم العرض على محورين وهما كالتالى :

▪ المحور الأول: التعريف بكلاً من ( التنمية المستدامة، أنشطة رياض الأطفال).

▪ المحور الثانى: آليات واجراءات التطبيق .

أولاً: المحور الأول: التعريف بكلاً من ( التنمية المستدامة، أنشطة رياض الأطفال):

#### ▪ التنمية المستدامة Sustainable development:

يذكر الموقع الرسمى لوزارة البيئة المصرية تعريفاً للتنمية المستدامة بأنه قد تحدد مفهوم التنمية المستدامة The Sustainable Development فى تقرير اللجنة الدولية حول البيئة والتنمية بعنوان مستقبلنا المشترك Our Common Future عام ١٩٨٧ على أنها " التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال المستقبلية على تلبية احتياجاتها الخاصة " .

يعرفها كوفى عنان بأنها عملية تطوير الأرض والمدن والمجتمعات وكذلك الأعمال التجارية بشرط أن تلبى احتياجات الحاضر بدون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية حاجاتها، وهي ليست بالعبء، وإنما هي فرصة فريدة فهي تتيح، من الناحية الاقتصادية إقامة الأسواق وفتح أبواب العمل، ومن الناحية الاجتماعية دمج المهمشين في تيار المجتمع، ومن الناحية السياسية، منح كل

إنسان، رجلاً كان أم امرأة، صوت وقدرة على الاختيار لتحديد مسار مستقبله (يسرى محمد، ٢٠١٥).

هي عملية تلبية إحتياجات الأجيال الحالية والمستقبلية دون التقليل من شأن مرونة الخصائص أو تكامل وتماسك النظم الاجتماعية الداعمة للحياة، والنظم الأيكولوجية، والنظم الاقتصادية وغيرها من الأنشطة الاجتماعية والقدرات المؤسسية (الكردي، ١٩٩٢م).

التنمية المستدامة هي تلبية إحتياجات الجيل الحالي دون إهدار حقوق الأجيال القادمة في الحياة بمستوى لا يقل عن المستوى الذي نعيش فيه هذا وقد حدد المجتمع الدولي مكونات التنمية المستدامة على أنها: نمو اقتصاد، وتنمية اجتماعية، وحماية مصادر الثروة الطبيعية، وهذا يعني أن تكون هناك نظرة شاملة عند إعداد إستراتيجيات التنمية المستدامة تراعي فيها بدقة الأبعاد الثلاثة. (على عبد التواب، ٢٠١٥).

من التعريفات السابقة نجد أن التنمية المستدامة هي تنمية اقتصادية، وبيئية، وعلمية، واجتماعية، مع ضمان حصول الموارد البشرية على فرص للتنمية دون التغاضي عن الأجيال المقبلة، وذلك بشكل يساهم في عملية التنمية مع الحفاظ على الموارد المختلفة.

ويمكن تعريف التنمية المستدامة إجرائياً بأنها جميع الأبعاد الإجتماعية والثقافية والمعرفية المتعلقة بالتنمية المستدامة في برامج رياض الأطفال، وجميع الأنشطة والبيئة الصافية التي تدعم التنمية المستدامة.

### ■ أنشطة رياض الأطفال:

تعرفها (الناشف، ٢٠٠٥) بأنها كل ما تحتوي عليه الروضة من مواقف وخبرات وأنشطة وأساليب تتجه في مجموعها نحو تحقيق التكامل في مظاهر نمو الطفل المختلفة.

ويمكن تعريفها إجرائياً هي مجموعة الأنشطة والخدمات المتنوعة التي تقدمها رياض الأطفال وتعمل على تحقيق النمو المتكامل للطفل من النواحي الجسمية والحركية والعقلية واللغوية والانفعالية والاجتماعية إلى أقصى حد تسمح به قدراته بما يتوافق مع البيئة وينسجم مع أهداف التنمية المستدامة.

### ثانياً: المحور الثاني: آليات وإجراءات التطبيق :

• عنوان النشاط : فن صباغة الأعواد الخشبية بالصبغات الطبيعية.

• فترة النشاط : ١٢٠ دقيقة .

• مكان تنفيذ النشاط : داخل القاعة .

• حول فكرة النشاط:

- تقوم فكرة صباغة الأعواد الخشبية على استخدام الصبغات المستخلصة من الأعشاب والنباتات الطبيعية التي نستخدمها في حياتنا اليومية داخل المنزل بما يحقق أعلى درجات الأمان في استخدام تلك الصبغات الصحية والطبيعية .

- تمتاز تلك الفكرة بأنها ذات درجة عالية من الأمان صحياً وقليلة التكاليف وسهلة الإستخدام، كما أنها تعطينا العديد من الدرجات اللونية المختلفة حسب طبيعة الموضوع المراد تنفيذه.

- نستطيع أن نوظف تلك الفكرة في عمل العديد من الأشياء ومنها (البراويز ، لعب الأطفال ، حامل التليفون ، مقلمة ، وحدات الإضاءة "أباجورات" ، حامل اسطوانات ، وغيرها من الأفكار).

• الأهداف المستفادّة من النشاط :

- التعرف على أحد الأساليب المستخدمة في الصباغة الطبيعية للأخشاب.
- التعرف على أنواع الصبغات الطبيعية المختلفة والتي نستخدمها في حياتنا اليومية.
- يستكشف الألوان الناتجة عن الأنواع المتعددة من النباتات والأعشاب المستخدمة.
- يستنتج الألوان الأساسية الناتجة من استخدام النباتات في إنتاج الصبغات الطبيعية.
- يجيد استخدام الألوان المتناسقة مع بعضها.
- يُنتج عملاً فنيًا يحمل قيمًا جمالية ووظيفية (نفعية).
- تنمية روح التعاون والعمل الجماعي.
- تنمية القدرة على التخيل والتصور البصري للأفكار المراد تنفيذها.

• الأدوات المستخدمة: " تحدد الكميات والأعداد طبقًا لعدد المتدربين "

- مجموعة من النباتات والأعشاب التي تُنتج الصبغات الطبيعية مثل (الشاي الأحمر، الكركدية، الكركم، القرفة، البابونج، قشر الرمان "مطحون"، الشبث والبقدونس "مفروم"، الحناء "السوداء- الحمراء"، وغيرها من الأعشاب والنباتات)، ١٠٠ جم / لتر

- الأعواد الخشبية .
- ماسك .
- مسدس شمع .
- مقص .
- سخان مياة كهربائى .
- أوانى من الألومنيوم أو الإستانلستيل .
- علب الكرتون أو الكانز أو التونة الفارغة ويعاد استخدامها .
- الورق المقوى " النصبيان " .
- قفازات طبية .

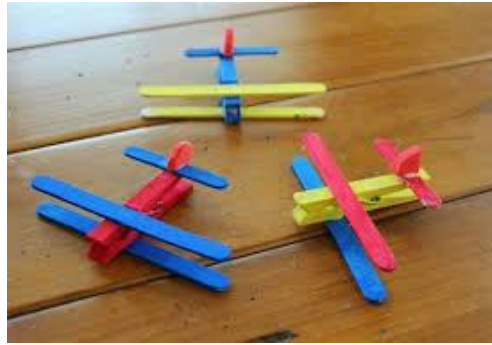
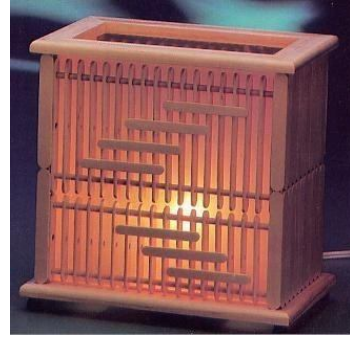
• **طريقة التنفيذ:**

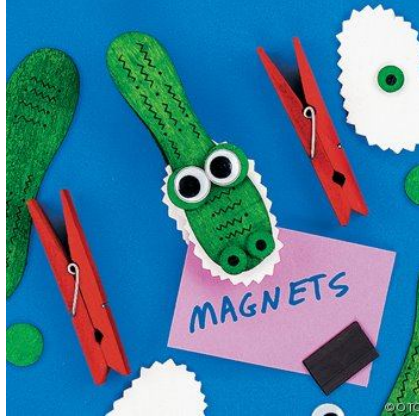
- وضع ١٠٠ جم من النبات المستخدم طبقا للون المراد الحصول عليه فى ١ لتر ماء ويترك حتى درجة الغليان .
- توضع الأعواد الخشبية فى الماء المغلى لمدة تتراوح ما بين ٣-٥ دقائق ، وكلما زادت المدة زادت درجة اللون .
- باستخدام الماسك يتم تجميع الأعواد الخشبية ووضعها على اى سطح املس حتى تجف .
- طبقاً للفكرة موضع التنفيذ يتم استخدام مسدس الشمع لتجميع الأعواد مع بعضها .



بعض الصور التوضيحية لمجموعة من الأفكار المنفذة بالأعواد الخشبية :







## المراجع :

- ١- يسرى محمد المقادمة (٢٠١٥): التنمية المستدامة وعلاقتها بالتعليم العالى، مجلة جرش للبحوث والدراسات، الأردن، العدد الأول.
- ٢- على عبد التواب (٢٠١٥): دور رياض الأطفال فى تنمية الخبرات اليومية للطفل لتحقيق التنمية المستدامة (دراسة ميدانية)، مجلة جرش للبحوث والدراسات، الأردن، العدد الأول، المجلد السادس عشر.
- ٣- فيولا فارس البيلاوى (٢٠١٢): التربية فى الطفولة المبكرة تنمية بشرية مستدامة، مجلة الطفولة والتنمية ، مصر، العدد التاسع عشر، المجلد الخامس.
- ٤- هدى الناشف (٢٠٠١): استراتيجية التعليم والتعلم فى الطفولة، دار الفكر العربى، القاهرة.
- ٥- هدى الناشف (٢٠٠٥): رياض الأطفال، دار الفكر العربى، القاهرة.
- 6- <http://www.eeaa.gov.eg/ar-eg>.